جامعة كربلاء
كلية العلوم الإسلامية
دراسات اسلامية معاصرة / العدد 44 / حزيران 2025

مستوى فهم النصوص القرآنية لدى طلبة قسم اللغة العربية وعلاقته بمهارة القراءة

Jurisprudential rulings for scientific experiments on aborted fetuses

م.م وعد حامد ياس
Asst. lect. Waead Hamid Yas
جامعة كربلاء/ كلية الزراعة
University Of Karbala / College of Agriculture
م.م رنا حسن شاطي
Asst. lect. Rana Hassan Shatti
جامعة كربلاء/ كلية العلوم الإسلامية
University Of Karbala / College of Islamic Sciences

كلمات مفتاحية: فهم، نص، مهارة، قراءة.

Keywords: comprehension, text, skill, reading.

الملخص:

إن هدف القراءة هو استيعاب وفهم النص المقروء واستخلاص غرض الكاتب الخفي والظاهر ومقدار هذا الفهم هو الذي يحدد فائدة هذه القراءة وأهميتها؛ لان الفهم يشكل خلاصة عملية القراءة ومحورها والقارئ الفطن هو الذي يتسنى له الوصول إلى المعنى ويستوعب النص بغض النظر أن كان المعنى ظاهر وضمنيًا بعيدًا أو قريبًا ، والقراءة من دون ذلك تخسر قيمتها وتصبح عملية مملة لا معنى لها وان لقراءة النص القرآني أهمية كبيره في المرحلة الجامعية بوصفها مرحلة التهيئة والتحضر للحياة المهنية فالطالب في هذه المرحلة يسعى جادًا لإثبات دوره الاجتماعي وعليه تتوقف تربية الأجيال وبناء المجتمع ووحدة الأمة وثقافتها، وتعد كلية العلوم الإسلامية من الكليات المهمة التي تضمها الجامعة فهي تتولي مهمة إعداد المدرسين لمرحلة التعليم الثانوي، والمدرس هو القائد والموجه للعملية التربوية ولمدرس اللغة العربية آفاق واسعة، وأهمية خاصة فهو يقوم الألسن بتدريسه، ويُعنى بجودة النطق.

وعلى الرغم من تقدم أهمية قراءة النص المبارك إلا أن هناك قصورًا واضحًا في تطبيق القواعد النحوية والصرفية، فلا يخرجون الحروف من مخارجها الصحيحة، إذ إن معظم طلاب كلية العلوم الاسلامية/ قسم اللغة العربية في أدائهم هذا النص لا يحسنون ولا يجيدون قراءة النص قراءة تعبر عن المعاني والأفكار التي يتضمنها.

وقد أجمعت الدراسات التي اطلع عليها الباحثان على وجود ضعف في قراءة الطلبة للنص القرآني في المرحل التعليمية المختلفة، ولا سيما لدى طلبة كلية العلوم الإسلامية/ قسم اللغة العربية، ومما لا شك فيه إن معرفة مستوى طلبة كلية العلوم الاسلامية /قسم اللغة العربية في قراءة النصوص القرآنية لها أهمية كبيره، بوصفها عملية تشخيصية علاجيه، فمن طريقها يتم تشخيص مواطن القوة والضعف في تعليمهم من اجل تحسين مستواهم، وتطوير واقعهم التعليمي.

من هنا وجد الباحثان ضرورة أجراء دراسة تهدف إلى معرفة مستوى فهم النصوص القرآنية لدى طلاب قسم اللغة العربية وعلاقته بمهارة القراءة لدى طلبة كلية العلوم الاسلامية/ قسم اللغة العربية؛ وذلك للكشف بصوره موضوعية عن الأخطاء التي تحصل في فهمهم أو في قراءتهم.

يهدف البحث الحالي إلى معرفة العلاقة بين قراءة النصوص القرآنية وفهمها لدى طلبة كلية العلوم الاسلامية/ قسم اللغة العربية في الفهم القرآني للنصوص القرآنية، وبناء اختبار لقياس الفهم وكذلك بطاقة الملاحظة الخاصة بصحة القراءة.

ويتحدد البحث الحالي بعينة من طلبة قسم اللغة العربية لسنة 2024– 2025واستبانه مقدمة لطلبة قسم اللغة العربية المرحلة الثانية.

مجتمع البحث وعينته بلغ مجتمع البحث (251) طالبًا وطالبة من قسم اللغة العربية اختار الباحثان عشوائيا(20) طالبا وطالبة كعينة استطلاعية وبلغت العينة الأساس(21) طالبا وطالبة، وقد اعتمد الباحثون نصًا قرآنيا يقرأه الطلبة أداة لبحثهم، وبناء اختبار للفهم في ضوء النص القرآني.

واستعمل الباحثون الوسائل الإحصائية والحسابية الآتية معامل ارتباط بيرسون (person) لحساب قيمة

معامل ثبات أداة البحث.

أظهرت نتائج الدراسة ما يأتي:

1. تشكل صحة القراءة ظاهرة عند طلبة قسم اللغة العربية.
2. هناك علاقة طردية متينة بين صحة القراءة واستيعاب النصوص لدى طلبة قسم اللغة العربية.

ومن خلال نتائج الدراسة اوصى الباحثان توصيات عدة منها:

1. تدريب طلاب قسم اللغة العربية على تطبيق استراتيجيات تنمي صحة القراءة.
2. تشجيع التدريسيين في القسم على حث الطلبة على تطبيق هذه الاستراتيجيات.

وقد اقترح الباحثون أجراء الدراسات الآتية:

1. إجراء دراسة تهدف إلى وضع برنامج إرشادي لتدريب الطلبة على استراتيجيات صحة ووضوح القراءة
2. إجراء دراسة تبين العلاقة بين صحة القراءة لدى طلبة قسم اللغة العربية ومواد أخرى مثل الصرف البلاغة والنقد والأدب.

Abstract:

The goal of reading is to comprehend and understand the text being read, to critique it, and to extract the author's hidden and apparent intentions. The extent of this understanding determines the benefit and importance of this reading; for understanding forms the essence and core of the reading process. A perceptive reader is one who can reach the meaning and comprehend the text, regardless of whether the meaning is apparent or implicit, distant or close. Reading without this understanding loses its value and becomes a tedious process without meaning. The reading of the Quranic text holds great importance in the university stage, as it is a phase of preparation and readiness for professional life. The student in this stage strives diligently to prove their social role, upon which the education of generations, the building of society, and the unity of the nation and its culture depend. The College of Islamic Sciences is one of the important colleges within the university, as it undertakes the task of preparing teachers for secondary education. The teacher is the leader and guide of the educational process, and the Arabic language teacher has broad horizons and special importance, as they teach the language and are concerned with the quality of pronunciation. Despite the progress of the importance of reading the blessed text, there is a clear deficiency in the application of grammatical and morphological rules, so they do not take the letters out of their correct exits, as most of the students of the College of Islamic Sciences / Department of Arabic Language in their performance of this text do not improve and are not good at reading the text in a reading that expresses the meanings and ideas it contains. The studies seen by the researchers have unanimously agreed that there is a weakness in students' reading of the Qur'anic text in the various educational stages, especially among students of the College of Islamic Sciences / Department of Arabic Language, and there is no doubt that knowing the level of students of the College of Islamic Sciences / Department of Arabic Language in reading Quranic texts is of great importance, as a therapeutic diagnostic process,

through which the strengths and weaknesses in their education are diagnosed in order to improve their level, and develop their educational reality. Hence, the researchers found the need to conduct a study aimed at identifying the relationship between reading and understanding Quranic texts among students of the College of Islamic Sciences / Department of Arabic Language, in order to objectively detect errors that occur in their understanding or reading. The current research aims to identify the relationship between reading and understanding Quranic texts among students of the College of Islamic Sciences / Department of Arabic Language in the Qur'anic understanding of Quranic texts, and to build a test to measure comprehension as well as the observation card for the validity of reading. The current research is determined by a sample of students of the Arabic Language Department for the year 2024-2025 and a questionnaire submitted to students of the Arabic Language Department, second stage. The research community and its sample The research community reached (251) male and female students from the Department of Arabic Language The researchers randomly selected (20) male and female students and the basic sample reached (21) male and female students, and the researchers adopted a Quranic text read by students as a tool for their research, and building a test of understanding in the light of the Quranic text. The researchers used the following statistical and computational methods (Pearson's correlation coefficient (person) to calculate the value of the stability coefficient of the research tool.

The results of the study showed the following:

1 .The correctness of reading is a phenomenon among students of the Department of Arabic Language.

2 .There is a strong positive relationship between the correctness of reading and the comprehension of texts among students of the Arabic language department.

Through the results of the study, the researchers recommended several recommendations, including:

1 -Training students of the Arabic Language Department to apply strategies that develop reading health.

2 .Encourage teachers in the department to urge students to apply these strategies.

The researchers have proposed the following studies:

1 .Conducting a study aimed at developing a counseling program to train students on reading health and clarity strategies

2. Conducting a study showing the relationship between the validity of reading among students of the Department of Arabic Language and other subjects such as morphology, rhetoric, criticism and literature.

المبحث الأول: التعريف بالبحث

مشكلة البحث:

لقد وقر في مخيلة الكثير من المربين أن القارئ الجيد هو الذي يستطيع نطق الكلمات والعبارات المكتوبة نطقًا صحيحًا سليمًا، وقد فات هؤلاء إن فهم الكلمات ونطقها وان كانت مهارة قرائية اساس، وهي وسيلة لغاية

أكثر مما هي غاية في ذاتها، فالمفهوم الجديد للقراءة ينظر إليها على أنها عمليتان مرتبطتان، الأولى عملية عقلية يتم من خلالها تفسير المعنى، والأخرى عملية ميكانيكية[1].

ولطريقة التدريس أثرها في ضعف الميل إلى القراءة، وعدم الرغبة في ممارستها، فرداءة الطريقة المتبعة في تعليم الطالب القراءة نفرته منها، وحببت إليه هجرها[2]. فبعضهم يؤكد على حفظ الآلي للمادة التعليمية دون التركيز على فهم المقروء[3]. وهذا وعلى الرغم من أهمية القراءة إلا إن كثيرًا من المدارس لم تهتم بالفهم والنقد للقراءة الصحيحة، مما يؤدي إلى تخريج جيل من المتعلمين فقير في مفرداته ركيك في تعبيره بسيط في تفكيره، يبحث بصعوبة عن اللفظة المناسبة ليعبر بها عما يريد[4]؛ لان المدرسة لم تستطيع ربط المعلومات التي يكتسبها الطلبة بمعلوماتهم السابقة، واستعمالها في حل مشكلاتهم، إذ ينظر لها (القراءة) على أنها معرفة الرموز المكتوبة والنطق بها فقط، وهذا هو المفهوم الميكانيكي للقراءة، الذي يركز على الإدراك البصري للرموز من دون الاهتمام بالفهم والتحليل، مما أدى إلى أن تكون القراءة آلية تنفر الطلبة منها في المدرسة وخارجها[5].

وعلى الرغم من أهمية قراءة النص القرآني وأثرها الكبير في تعلم اللغة العربية والحفاظ عليها إلا أنها في واقعنا التعليمي العربي والإسلامي تفتقر إلى منهج محدد واضح يتضمن أصولها وقواعدها، ولا توجد مادة دراسية مستقلة تدرس فيها هذه الأصول والقواعد، والكيفية التي تؤدي بها[6]، لقد بدا الضعف واضحًا لدى الطلبة في قراءة النص القرآني في المراحل الدراسية المختلفة، إذ أثبتت دراسات كثيرة إخفاق الطلبة في أدائه، [7]، فقد أكدت هذه الدراسات على تدني مستوى الطلبة في المرحلتين المتوسطة والإعدادية[8].

وتشير متابعة مشرفي الاختصاص الميداني لمدرسي التربية الإسلامية ومدرساتها إلى أن عدداً غير قليل منهم لا يحسن تلاوة القرآن الكريم ولا يفسره ولا يعنون بتزويد أنفسهم بالدراسات الدينية المتخصصة وإنما يكتفون بقراءة الكتب المقررة، وقد اتضح قصور طرائق التدريس الثانوية وعدم مناسبتها للأعداد الكبيرة من ناحية وعدم تواؤمها مع نظريات التعليم والتعلم ومستحدثات التدريس[9].

ومما تجدر الإشارة إليه إن هناك قصورًا ملحوظًا لدى طلبة كلية العلوم الاسلامية / قسم اللغة العربية في قراءة النصوص القرآنية وهذا ما ذكرته دراسة[10]، إما المتخصصون في مجال اللغة العربية فقد أكدوا ذلك بقولهم: **(إن الطلبة قلما يقرؤون النص القرآني بشكل مضبوط)**[11] والواقع إن هذا الضعف ليس فقط على مستوى الطلبة بل على مستوى المدرسين إذ كثيرًا ما يخطئون في قراءة النص القرآني[12].

وقراءة معظمهم لا تبخس قراءتهم عن المعاني المتنوعة التي يتضمنها النص؛ إذ يستوي لديهم أداء التعجب المفهم بالدهشة والتقرير القاطع والنفي الجازم والاستفهام المشحون بالفضول فيؤدون ذلك كله على وتيرة واحدة تتزلق على لسانهم كأنهم يلقون النص على كاهلهم تخففا ورجاء للخلاص[13].

ويعد الفهم القرآني عند كثير من الباحثين الضالة المنشودة والهدف الذي يسعى إليه كل مدرس لتنميته بمستوياته المختلفة عند طلبته في المراحل التعليمية ، فالدقة والتعمق في فهم النص المقروء من المتطلبات الاجتماعية المفروضة على القارئ بصفة عامة إلا إننا نجد قراءة المتعلم لا تتوافر فيها هذه الدقة وهذا التعمق، وان القارئ لا يعني بالقراءة الفهمية التي تتطلب الفهم والاستيعاب والقدرة على استنباط الأفكار والاحتفاظ

بالمعلومات ، والتلاحم مع النص المقروء، واستكشاف أهدافه[14]، وقد أشار احد الباحثين إلى إن من أسباب ضعف الطلبة في الفهم القرائي، هو الاستمرار في إتباع الطرائق التقليدية في تدريس القراءة وعدم استعمال استراتيجيات حديثة تساعد الطلبة على إتقان المادة المقروءة، وتزيد من دافعيتهم نحو التعلم وتجعلهم يوظفون ما يقرؤون في مجالات مختلفة في حياتهم[15].

أهمية البحث:

تتجلى أهمية القراءة في أنها أول أمر الهي نزل على رسولنا الكريم (ﷺ) إذ يقول تبارك وتعالى : [**اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ(1) خَلَقَ الإِنْسَانَ مِنْ عَلَقٍ(2) اقْرَأْ وَرَبُّكَ الأَكْرَمُ(3) الَّذِي عَلَّمَ بِالقَلَمِ(4) عَلَّمَ الإِنْسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ(5)**][16].

والقراءة وسيلة التثقيف والتهذيب وكسب المعرفة، وزيادة المعلومات من خلال الاطلاع على المعارف والعلوم المختلفة، وتؤدي القراءة دورا فاعلا في تعليم مهارات اللغة الأخرى[17]، فالقراءة وسيلة إعداد الفرد علميا، ووسيلة التوافق الشخصي والاجتماعي؛ حيث تساعده على اكتساب الفهم والاتجاهات وأنماط السلوك المرغوب فيها، وهي وسيلة لحل المشكلات الفردية والجماعية، وتساعد الفرد على الاستقلال الذاتي والتكيف مع الآخرين[18]. فللقراءة دور فاعل في عملية التقارب الثقافي بين أفراد الأمة الواحدة، وأفراد الأمم الأخر؛ لأنها توجد نوعًا من التشابه العقلي بين الأفراد، وهي الدعامة الأولى التي يقوم عليها بناء المجتمع[19]. وهي أداة من ادوات تحصيل الخبرات، ووسيلة لاكتساب المعرفة، وتوسيع نطاق دائرة الخبرة، ونافذة مفتوحة على الثقافة العامة[20].

وتعد القراءة عنصرًا جوهريًا من عناصر العملية التعليمية ويعتمد عليها مقدار اكتساب المتعلم للمعلومات والحقائق والمهارات وتطبيقها تطبيقًا ايجابيًا منتجًا كي تعطي تلك العملية نتائجها المرجوة، وتحقق أهدافها[21].

ونالت القراءة مكانة مهمة من بين مهارات الاتصال اللغوي، فالقراءة تأتي في مرتبة مهمة أولى من بين المهارات اللغوية الأساس، فهي مهارة استقبال أو تلقي بالنسبة للقارئ وقناة إيصال والاتصال تعتمدها الكلمة المكتوبة. وهي في هذا الحال تضم عمليتين متصلتين، أولهما: الاستجابات الفيزيولوجية لما هو مكتوب، وهي عملية آلية، والأخرى: تفسير المعنى، وهي عملية عقلية تشمل التفكير والاستنتاج[22].

ويؤلف درس القراءة فرعًا وافر الأهمية من فروع اللغة، وتزداد أهميته للطالب كلما تقدم في دراسته وحياته، واخذ يعتمد على نفسه أكثر فأكثر في تحصيل معارفه وتثقيف نفسه[23]، فالقراءة توفر للطالب مهارات تجعل منه إنسانًا مختلفًا ومميزًا في شخصيته، وفي اسلوب معالجته وتعاطيه مع الامور من غيره، لذلك تعد مهمة وضرورية للنمو وتثقيف الذات[24]، فعن طريقها يحصل المتعلم على إجابات وافية وشافية عن التساؤلات التي يطرحها أو تواجهه في أثناء التعلم، وبذلك تكون طريقة من طرق النشاط الفكري في حل المشكلات التي تواجهه، علاوة على تنمية حصيلة المتعلم اللغوية وتدريبه على التعبير الصحيح، وما ينجم عن ذلك من الميل للقراءة، وتنمية عادات قرائية راقية.

تعد القراءة من الطرق التي تنقل إلينا نتاجات العقل البشري وهي المهارة التي تساعد الطلبة على اكتساب اكبر قدر ممكن من المعلومات والمعارف اللازمة، بل تشجعهم على التفكير الإبداعي والتعبير عن أفكارهم بشكل فعال من خلال الكتابة فقديمًا قالوا " **اقرأ ما شئت تكتب ما شئت، فان الكلام من الكلام يولد**"[25].

والقراءة تعين المتعلم على بناء فكره وتحديد اتجاهاته وميوله وتساعده على بناء وصقل شخصيته وظهورها بين أفراد المجتمع بمظهر مميز ثقافيًا وفكريًا ، وتنمي عند المتعلم روح الخيال وتكسبه مفردات جديدة ومعانٍ جديدة يستنير ويستبشر بها في الانطلاق بعيدًا نحو آفاق شاسعة وواسعة في التعبير عن ما يدور في نفسه من خلجات ووصف دقيق لأفكاره[26]

وقد يتبادر إلى الذهن بعض الأسئلة منها لماذا يشعر الآبوان بالحاجة الماسة إلى القراءة؟ ولماذا يحرص كل منهما أن يعلم أولاده القراءة؟ إذ يبدو إننا نندفع لذلك بدافع من سحر البيان، ومن وحي الكلمة وفاعليتها واثر الصورة التي ترسمها مخيلتنا وتجد طريقها فينا إلى النفس وإلى القلب معًا[27].

وتؤدي القراءة دورا أساساً في حياة الناس بل أن أثرها في تكوين الشخصيات والميول والاتجاهات أمر مسلم به، وهذا ما تؤكده مختلف الأبحاث، وكلما زادت الثقافة الإنسانية تشعبًا، وأصبحت الأبحاث أكثر وفرة وتعقيدا زاد الدور الذي تؤديه القراءة في عملية الانتقال الثقافي وفي إنماء عملية التكيف الاجتماعي[28].

وعلى الرغم من تعدد وكثرة مصادر المعلومات في وسائل الاتصال الحديثة والوسائل التكنولوجية من انترنت وكمبيوتر ووسائل الأعلام إلا أن القراءة لم تفقد اهميتها ولم يتراجع دورها في منظومة التعلم والتعليم بل زاد دورها وزاد من مكانتها[29] بل وقد أدت الثورة المعلوماتية والتكنولوجية والمعرفية التي بلغت ذروتها في القرن الحادي والعشرون إلى نماء الوعي بأهمية القراءة، وبطرق تعلمها وتعليمها، بما ينسجم وروح العصر، وبما يتناسب ودورها في اعانة الإنسان المعاصر على تتبع العلوم والمعارف المعاصرة والجديدة، والتعامل معها بعقل مفتوح ووعي ؛ لان القراءة كانت وما زالت وستبقى وسيلة التعلم، ومفتاح الدخول إلى عالم المعرفة والتطور[30].

وتؤكد الاتجاهات المعاصرة في مجال تعليم القراءة "إن عملية القراءة في مستوياتها العليا هي عملية فحص ناقدة، تتيح للقارئ فرصة اكتشاف الأفكار والعلاقات ومراجعتها وتقويمها، وبناء تصورات في مضامين النص المقروء. ومن هنا تجب العناية به"[31]، فالإقبال على القراءة من المعايير التي يقاس بها رقي المجتمعات وتقدمها لأنها وسيلة الإنسان لمواكبة التطور فعندما سئل **فولتير** عمن سيقود الجنس البشري أجاب **((الذين يعرفون كيف يقرؤون ويكتبون))** ومن يبحث في حياة المتفوقين في تاريخ البشرية يجد إنهم قرؤوا في طفولتهم وشبابهم فأحسنوا ما قرؤوا فهمًا وتمثلًا ثم أضافوا إليه من لبنات أفكارهم فحققوا الأصالة، والإبداع[32].

والقراءة ليست عملية بسيطة كما يظهر للوهلة الأولى بل هي عملية معقدة تدخل فيها قوى وحواس ومهارات مختلفة، ولخبرة الفرد وذكائه أهمية كبيرة في عملية، القراءة فقراءة جملة بسيطة تستلزم من الطالب القيام بالعمليات الآتية:

أولا: رؤية الكلمات المطبوعة أو المكتوبة، وهنا تظهر أهمية البصر والدور الذي يقوم به مع الجهاز العصبي في عملية القراءة.

ثانيًا: النطق بهذه الرموز المطبوعة أو المكتوبة، وهنا تشترك في هذه العملية أداة النطق (التكلم) وحاسة السمع أيضًا.

ثالثًا: أدراك التلميذ لمعنى الكلمات المنطوقة سواء أكانت منفردة أم مجتمعة فيفهم ما يقع تحت نظره من الكلمات أو المصطلحات أو المعاني الغريبة عنه أو الجديدة بالنسبة أليه.

رابعًا: هي انفعال التلميذ ومدى تأثيره بما يقرأ.

وتعد القراءة من الفنون الأساس للغة والخطوة الرئيسة والمهمة في تعليم اللغات الحية، لذا ينبغي لها أن تكون الأساس الذي تبنى عليه سائر فروع النشاط اللغوي من حديث واستماع، والكتابة[33]. كما تحتاج إلى الدراسة الواعية التي تتخذ المنهج العلمي أسلوبا لها، لما تتمتع به من أهمية بالغة للإنسان المتعلم في امتلاك ناحية العلم[34].

ويرى احد الباحثين أن قراءة النص القرآني لها أهمية خاصة واثر كبير في تنمية القدرات العقلية لدى أفراد المجتمع العربي، أو من ينطق العربية، وتفجير المواهب العلمية لديهم، وزيادة رصيدهم اللغوي، تهذيب موروثهم الفكري والتربوي، فقد حوى القرآن الكريم بين دفتيه صنوف العلم والمعرفة المختلفة، وشتى كنوز الفكر والثقافة التي لو استوعبها الفكر الإنساني لبلغ أعلى درجات الكمال، وكذلك يتضمن عددا كبيرا من المفردات اللغوية[35]، ولغة القرآن الكريم تعد المظلة اللغوية التي تنتظم فيها أصول العربية وثوابتها، فهي تمثل مرجعًا ثرياً ومورِدًا خصبا يمتاح به أولو الفكر والإبداع والفصاحة والبيان، مسترشدين ومستأنسين بها ومعنى ومبنى[36].

ومن هنا يرى احد المتخصصين بطرائق تدريس القرآن الكريم إن العناية بقراءة هذا النص المبارك وأدائه بالشكل الصحيح؛ أمانة في أعناق الأجيال المسلمة على مر العصور، والمؤسسات التربوية هي أول من يتحمل عبء هذه الأمانة[37].

فالفهم في القراءة يعتمد على "فهم القارئ لغة الكلام، وفهم الطالب للتدابير والعلاقات بين الكلمات في اللغة المنطوقة يجعله أكثر حساسية لهذه الأشياء نفسها في اللغة المكتوبة"[38].

وهدف القراءة هو "الفهم واستيعاب النص المقروء ونقده، وفهم غرض الكاتب الظاهر والخفي، ومقدار هذا الفهم هو الذي يحدد قيمة هذه القراءة وأهميتها؛ لان الفهم يشكل جوهر عملية القراءة ومحورها والقارئ الجيد هو الذي يستطيع الوصول إلى المعنى وفهم النص بغض النظر إن كان المعنى ظاهريا أو ضمنيا أو بعيدًا، والقراءة من دون ذلك تفقد قيمتها وتصبح عملية آلية لا معنى لها"[39].

لذا فالغاية الأساس من تعليم القراءة هي "الفهم الجيد فكل قراءة لا توصل الإنسان إلى الفهم الجيد هي قراءة خاطئة أو ناقصة. وكل مدرس لا يفهم هذه الغاية لا يتمكن من معاونه طلابه على الوصول إلى فهم ما يقرؤون وبالتالي هو مدرس غير ناجح، ولكي يحصل الطالب على الفهم الجيد لكل ما يقرأه، يجب أن يفهم معنى كل كلمة بمفردها، ثم يفهم معنى كل جملة يقرؤها فهمًا جيدًا، وبعد ذلك يفهم كل فقرة تتكون من الجمل وصولًا إلى فهم المعنى الضمني أو الهدف الذي يشمله النص ويرمي إليه الكاتب"[40].

فالفهم القرائي يتطلب استكشاف المعنى المطلوب "لتحقيق هدف معين، مثل البحث عن معلومة معينة أو البحث عن حل لمشكلة معينة من خلال القراءة، أو فهم فكرة معينة أو إتباع سلسلة من التعليمات أو غيرها، وان قراءة النص تقوم على عمل استكشافي من القارئ للبحث عن الإشارات ذات الدلالة، وهذه الإشارات تتيح للمتلقي إدراك الرسالة التي أراد المرسل إيصالها، ثم تحديد هدف المرسل وغايته، وحسب عملية ذات ثلاث مدد زمنية هي: اكتشاف الرسالة، وتحديدها، وتفسيرها"[41].

والفهم في حد ذاته منه الذي يعتمد على "إدراك الكليات، وفهم المعاني من سياق الجملة، ومنه الضمني الذي يأخذ ما وراء المعاني الظاهرة، وهذا يتطلب مهارة لغوية علمية كبيرة"[42].

ومن اجل الوصول للفهم لابد من أن يكون هناك تفاعل بين المعلومات في ذهن القارئ التي تمثلها خبراته السابقة، وأغراضه واستراتيجياته، وكفايته اللغوية، والمعلومات في النص والتي تمثلها الرموز البيانية، والمعاني والتراكيب[43].

هدف البحث:

يهدف البحث الحالي إلى دراسة العلاقة بين قراءة النصوص القرآنية وفهمها لدى طلبة قسم اللغة العربية.

حدود البحث:

يتحدد البحث الحالي بـ:

1. عينة من طلبة قسم اللغة العربية لسنة 2024- 2025.
2. استبانة مقدمة لطلبة قسم اللغة العربية المرحلة الثانية.

تحديد المصطلحات:

1. **القراءة:**

أ. **القراءة لغةً:** قال تعالى: **[إِنَّ عَلَيْنَا جَمْعَهُ وَقُرْآنَهُ]** أي جمعه وقراءته، وقال تعالى: **[فَإِذَا قَرَأْنَاهُ فَاتَّبِعْ قُرْآنَهُ]** أي قراءته، ويقال: "قرأت الشيء قرآنا: جمعته وضممت بعضه إلى بعض. ومعنى قرأت القرآن: لفظت به مجموعًا ويقال: قرأ، يقرأ، قراءة وقرآنا والافتراء افتعال من القراءة وإذا قرأ الرجل القرآن والحديث على شيخ يقول: اقرأني فلان أي حملني على أن اقرأ عليه"[44].

ب. **القراءة اصطلاحًا:**

1. قال (فارس) القراءة: (عملية مركبة طويلة كثيرة التشعب والتعقيد تشترك في أدائها حواس وقوى وقابليات مختلفة)[45].
2. عرفها (الحصري) القراءة: (انتقال الذهن من الحروف والاشكال التي تقع تحت الأنظار إلى الأصوات[46]
3. قال **(البيطار)** القراءة: (فن معقد يتطلب تنسيق المهارات وتتكون من مهارات آلية تتطلب الخفة والسرعة كما تشتمل على مهارات استيعاب المقروء وتفسيره)[47].
4. وعرفها **(حمادي)** القراءة: "عملية فكرية عقلية يتفاعل معها القارئ فيفهم ما يقرأ وينقده، ويستعمله في حل ما يواجهه من مشكلات والانتفاع بها في المواقف المختلفة ومن هنا يمكن تحديد خمسة إبعاد للمفهوم الحديث للقراءة

وهي:

1. تعريف الحروف والكلمات والجمل والعبارات والنطق بها.
2. فهم المادة المقروءة.
3. نقد المادة المقروءة.
4. استعمال القراءة في حل المشكلات.
5. الاستمتاع بالمادة المقروءة، وحسن تذوقها"[48]

التعريف الإجرائي: عرف الباحثون القراءة إجرائيا على أنها أداء الطلبة في تحويل الرموز إلى أصوات مفهومه وذلك من خلال تفاعلهم معها بسرعة تتناسب مع الفهم.

2. النص:

أ. النص لغة: "رفعك الشيء، ومنه نص الحديث ينصه نصًا: رفعه. وكل ما اظهر فقد نص. وقال عمرو بن دينار: ما رأيت رجلًا أنص للحديث من الزهري أي ارفع له واسند، ويقال نص الحديث إلى فلان أي رفعه، وكذلك نصصت إليه، ونصت الظبية جيدها: أي رفعته. ونصص الرجل غريمه إذا استقصى عليه. ومنه قول الفقهاء: نص القرآن ونص السنة، أي ما دل ظاهر لفظها عليه من الأحكام"[49].

ب. النص اصطلاحا:

1. عرفه **(غزوان 2005)**: بأنه "تركيب فني من كلمات منتقاة مختارة من لغة طبيعية لها أصولها النحوية والصرفية ودلالاتها وصورها البلاغية والجملية واللغوية المتميزة"[50].
2. عرفه **(الزواوي2005)**: بأنه "لون من ألوان التعبير اللغوي يرمي إلى تحقيق اتصال لغوي ناجح لا يقتصر على نقل الأفكار إلى الآخرين، إنما يتعدى ذلك إلى اتصال فيه المتعة والإحساس بالجمال عند المتلقي"[51].
3. عرفه **(عطا 2006)**: بأنه "وعاء التراث الأدبي قديمة وحديثة ومادته التي يمكن من خلالها تنمية مهارات الطلاب اللغوية تنمية مبنية على التعمق والإحاطة والنقد والتحليل والتأمل لمعرفة مواطن الجمال في الفكرة والخيال والعاطفة والأسلوب"[52].

التعريف الإجرائي: اعتمد الباحثون تعريف الزواوي تعريفا إجرائيًا.

3. القرآن:

أ. **القرآن لغة:** "قرأت الكتاب قراءة وقرآنا، ومنه سمي القرآن، واقرأه القرآن، فهو مقري، وقال ابن الأثير: تكرر في الحديث ذكر القراءة والاقتراء والقارئ والقرآن، والأصل في هذه اللفظة الجمع وكل شيء جمعته فقد قرأته، وسمي القرآن؛ لأنه جمع القصص والأمر والنهي والوعد والوعيد والآيات والسور بعضها الى بعض، وهو مصدر كالغفران والكفران، وقد يطلق على الصلاة لان فيها قراءة"[53].

ب. اصطلاحًا:

1. عرفه **(الحفيان 2001) بأنه:** "كلام الله المعجز المنزل على النبي (ﷺ) المتعبد بتلاوته، المنقول بالتواتر المكتوب بالمصاحف"[54]

عرفه **(عطا 2006) بأنه:** "معجزة إلهية خالدة والبحث فيه يفهم وإمعان وإثراء اللغة وتنمية لها وكشف عن أوجه متعددة لإعجازه ، وتنقيب عن خلوده وعظمته"[55].

2. عرفه **(جمعة 2008) بأنه:** "نمط لغوي معجز ومبهر، فهو كلام الله المنزل على النبي محمد (ﷺ)، وهو لا يزال حافظا لغة العرب، وحارسا لها، ومانعا إياها من الاندثار"[56].

4. **الفهم:**

أ. **الفهم لغة:** "معرفتك الشيء بالقلب، فهمه فهما وفهما وفهامة: علمه؛ الأخيرة عن سيبويه. وفهمت الشيء: عقله وعرفته وفهمت فلانا وأفهمته وتفهم الكلام: فهمه شيئا بعد شيء. ورجل فهيم: سريع الفهم، ويقال: فهم وفهم، وافهمه الأمر وفهمه إياه: جعله يفهمه. واستفهمه: سأله إن يفهمه. وقد استفهمني الشيء فأفهمته وفهمته تفهيما. وفهم: قبيلة ابو حي، وهو فهم بن عمرو بن قيس بن عيلان"[57].

ب. **اصطلاحا:**

1. عرفه **(الخطيب 1408هـ): بأنه** (القدرة على أدراك معنى المادة التي يتعلمها التلميذ ويتمثل ذلك في قدرة الطالبة على تفسير ما تعلمه أو صياغته للمعارف والمعلومات)[58]

2. عرفه **(غباري): بأنه** (القدرة على أدراك معنى المادة التي يدرسها المتعلم ويمكن أن يظهر هذا عن طريق ترجمة المادة من صورة إلى أخرى مثل تحويل الكلمات إلى أرقام، وتفسير المادة ابعد من مجرد تذكر المادة أو تذكر المعلومات[59].

3. عرفه **(زين الدين 2010) بتعريفين:**

أ. فهو يشير بمعناه الضيق إلى العملية التي يتمكن من خلالها المستمعون من تمييز الأصوات التي ينطقها المتكلم ويستخدمونها في صياغة تفسير لها يعتقدون أن المتكلم يريد نقله إليها[60].

ب. وبمعنى أكثر بساطة انه اشتقاق المعاني من الأصوات، ولكن هذا الأمر مرتبط بالمعرفة السابقة، أي كلما زادت المعلومات لدى الفرد كان فهمه أفضل[61].

4. عرفه **(الزغلول 2009):** بأنه (قدرة المتعلم على فهم وتفسير المعلومات وتحويلها من شكل إلى آخر مع الحفاظ على معانيها. كما ويتضمن أيضا قدرات التلخيص وإعادة تنظيم المعلومات وإكمال المعلومات الناقصة وإعطاء المعاني والتنبؤ بحدوث الأشياء في ضوء مؤشرات معينة)[62].

التعريف الإجرائي للفهم: هو إجابة الطلبة عن الأسئلة المتعلقة بنص يقدم لهم.

المبحث الثاني

الإطار النظري والدراسات السابقة

أولًا: الإطار النظري:

ان كتاب الله هو المصدر الاول للتشريع الاسلامي، وقد غطى كل ما تحتاجه البشرية، وكل ما يصبو اليه الانسان من سعادة الدنيا والاخرة، وقد شغل القرآن نفوس المسلمين عن الشعر. وقد كانوا من اشد الناس تعلقا

بشؤون الحكم والكهانة، واخبار الفروسية واخبار العرب في جاهليتهم.

والسر في ذلك ان للقرآن اسلوبا رائعًا، ومزايا فريدة في التربية، إذ "انه يفرض الاقناع العقلي، مقترنًا بإشارة العواطف والانفعالات الانسانية، فهو بذلك يربي الفعل والعاطفة جميعًا، متماشيا مع فطرة الانسان في البساطة وعدم التكلف، وطرق باب العقل مع القلب مباشرة"[63].

ان القرآن الكريم هو النور المبين والذكر الحكيم هو المنهج القويم ومن تمسك به هدى ورشد، ومن حاز عنه ظل وهلك وهو الدستور الحق الذي اخرجه الله تعالى لهداية البشرية واخراجها من ظلمات الجاهلية إلى نور الحق والهداية وهو الذي سمعته الجن فآمنت به قالوا: **[إِنَّا سَمِعْنَا قُرْآنًا عَجَبًا(1) يَهْدِي إِلَى الرُّشْدِ فَآمَنَّا بِهِ وَلَنْ نُشْرِكَ بِرَبِّنَا أَحَدًا(2)]**[64]. "فمن اسعد أوقات الانسان في حياته ما يعيش فيها مع القرآن الكريم بروحه وعقله وقلبه وذلك في تطبيق مبادئه على نفسه وعلى اهله وذويه فالواجب اليوم يحتم العمل بجد والاعتناء في تعليم القرآن الكريم وفهمه وهذا نابع من كون القرآن الكريم بوصفه كنز الثقافة الانسانية ولاسيما الروحية منها وهو اول ما يكون كتاب تربية وتهذيب على وجه العموم وكتاب تربية اجتماعية واخلاقية على وجه الخصوص"[65].

وما من أحد تجرأ في سلامة الرأي القائل ان القرآن الكريم الاساس في تعقيد اصول اللغة، فمنه تستمد القواعد، وفي ضوئه تدرس الاساليب، وبه يستعان فيما استجد في حياة العرب، ونهضتهم اللغوية، لما فيه من معان رفيعة وقيم سامية، ولغة مبهرة تهذب النفوس وتصقل العقول[66].

وتعد التربية الاسلامية فريدة من نوعها في تاريخ الفكر التربوي الإنساني فهي مشتقة من الاسلام[67]، والقرآن الكريم هو كتاب الاسلام العظيم ثم يأتي حديث رسول الله محمد (ﷺ) شارحًا وموضحًا لأحكام القرآن الكريم الذي هو روح التربية الإسلامية والمنهج الذي تستمد منه فلسفتها واتجاهاتها التربوية العامة في تكوين المواطن الصالحة[68].

وفي ذلك يقول أحد المتخصصين في مجال علوم القرآن: "إن النص القرآني صفى اللغة من اكدارها واجراها في ظاهرها على بواطن اسرارها، اذ تناول من المعاني الدقيقة التي ابرزها في جلال الاعجاز، وصورها بالحقيقة وانطقها بالمجاز، وقد طوعها بالأساليب وصياغة اجمل التراكيب، حتى جلاها على التاريخ كله لا على جيل العرب بخاصته، ولهذا بهتوا لها حتى لم يتبينوا اكانوا يسمعون بها صوت الحاضر ام صوت المستقبل ام صوت الخلود، لأنها هي لغتهم التي يعرفونها، ولكن في جزالة لم يمضغ لها شيح ولا قيصوم ورقة غيرها انتهى إليه من امر الحاضرة. وهذا معنى ليس اظهر منه في اعجاز النص القرآني"[69].

ومن هنا يرى احد المتخصصين بطرائق تدريس القرآن الكريم "ان العناية بقراءة هذا النص المبارك وادائه بالشكل الصحيح امانة في اعناق الاجيال المسلمة على مر العصور، والمؤسسات التربوية هي اول من يتحمل عبء هذه الأمانة"[70].

القراءة مهارة لغوية مكتسبة لا غنى للطلبة عنها، ووسيلة تمكنهم من استيعاب المعارف والعلوم، وكلما زادت مقدرة الطلبة فيها زاد استيعابهم للموضوع وفهمهم له[71]، كما انها تساعد الطلبة على زيادة فهمهم لأنفسهم وفهمهم للآخرين، فالقارئ الذي يجيد القراءة هو الذي يكون قد اكتسب القدرة على جعل مهاراته واستعداداته في

القراءة متلائمة مع ما تتطلبه الظروف، فكلما ظهر مقتضي جديد للقراءة وجب ان يستحدث له القارئ ما يلائمه من انواع المهارات وحالات الفهم والتوافق[72].

ومفهوم القراءة لا يعني اكتساب الطالب آليات القراءة فقط، وإنما يعني التعرف على المادة المقروءة وفهم محتواها، والتفاعل معها تم استعمال نتائج خبراته من القراءة في حياته وفي حل مشكلاته[73]، فالتعرف بسهولة إلى كلمات النص المقروء شرط أساس لحصول الفهم، غير ان هذا الشرط ليس كافيًا، كما إنه كلما زادت سرعة تعرف القارئ إلى الكلمات، كلما اتيح له المجال والوقت للتفرغ سريعًا إلى تفعيل استراتيجيات فهمه لما يقرأ[74].

فالفهم في القراءة يعتمد على فهم القارئ لغة الكلام، وفهم الطالب للتدابير والعلاقات بين الكلمات في اللغة المنطوقة يجعله اكثر حساسية لهذه الاشياء نفسها في اللغة المكتوبة[75].

كما ان الاقتصار في مفهوم القراءة على النطق والفهم ليس كافيًا؛ لأنه يؤدي إلى تربية مواطن يقدس الكلمة المكتوبة، ولا يجرؤ على نقدها او مناقشتها. ومن هنا ظهر تحول في مفهوم القراءة يركز في القراءة الناقدة، التي تمكن القارئ من تحليل ما يقرأ ونقده وابداء الرأي فيه. ومعنى ذلك إن عملية القراءة صارت تقوم على اربعة أركان هي: تعرف المكتوب، ونطقه، وفهمه، ونقده. فمهارة فهم المقروء اذن لا تكشف عن نفسها الا اذا استطاع القارئ ان ينقد النص ويتبنى موقفا منه، فأدنى مستويات الفهم ما وقف فيه القارئ عند تحصيل المعاني القريبة، واعلى درجاته ما تحقق معه النفاذ إلى اغوار المقروء، والوصول إلى الظاهر والخفي من معانيه، والتمكن من نقد المعاني والمباني نقدا يكشف عن تذوقها والرضا عنها، او يدل على استهجانها والنفور منها[76].

اذن هدف القراءة هو الفهم واستيعاب النص المقروء ونقده، وفهم غرض الكاتب الظاهر والخفي، ومقدار هذا الفهم هو الذي يحدد قيمة هذه القراءة واهميتها؛ لإن الفهم يشكل جوهر عملية القراءة ومحورها والقارئ الجيد هو الذي يستطيع الوصول إلى المعنى وفهم النص بغض النظر إن كان المعنى ظاهريًا او ضمنيًا او بعيدًا، والقراءة من دون ذلك تفقد قيمتها وتصبح عملية إلية لا معنى لها[77].

لذا فالغاية الأساس من تعليم القراءة هي الفهم الجيد فكل قراءة لا توصل الانسان إلى الفهم الجيد هي قراءة خاطئة أو ناقصة. وكل مدرس لا يفهم هذه الغاية لا يتمكن من معاونه طلابه على الوصول إلى فهم ما يقرؤون وبالتالي هو مدرس غير ناجح، ولكي يحصل الطالب على الفهم الجيد لكل ما يقرؤه، يجب ان يفهم معنى كل كلمة بمفردها، ثم يفهم معنى كل جملة يقرؤها فهمًا جيدًا، وبعد ذلك يفهم كل فقرة تتكون من الجمل وصولًا إلى فهم المعنى الضمن أو الهدف الذي يشمله النص ويرمي إليه الكاتب[78].

فالفهم القرائي يتطلب اكتشاف المعنى المطلوب لتحقيق هدف معين، مثل البحث عن معلومة معينة او البحث عن حل لمشكلة معينة من خلال القراءة، او فهم فكرة معينة او اتباع سلسلة من التعليمات او غيرها، وان قراءة النص تقوم على عمل استكشافي من القارئ للبحث عن الاشارات ذات الدلالة، وهذه الاشارات تتيح للمتلقي ادراك الرسالة التي اراد المرسل ايصالها، ثم تحديد هدف المرسل وغايته، وحسب عملية ذات ثلاث مدد زمنية هي: اكتشاف الرسالة، وتحديدها، وتفسيرها[79].

والفهم في حد ذاته منه الذي يعتمد على ادراك الكليات، وفهم المعاني من سياق الجملة، ومنه الضمني الذي يأخذ ما وراء المعاني الظاهرة، وهذا يتطلب مهارة لغوية علمية كبيرة[80]. قوله تعالى : **[أَفَلَا يَتَدَبَّرُونَ الْقُرْآنَ وَلَوْ كَانَ مِنْ عِنْدِ غَيْرِ اللهِ لَوَجَدُوا فِيهِ اخْتِلَافًا كَثِيرًا]**[81] والمراد هنا من تدبر القرآن الكريم ، تناوله بالفهم والادراك ، والتعمق في قراءة الآيات، فقد انزل الله القرآن للناس ليعقلوه، لا لمجرد ان يسمعوه بآذانهم من دون ان يتفكروا فيه؛ فالفهم القرائي هو جوهر عملية القراءة ومحورها، والقارئ هو الذي يصل إلى معنى النص ويفهمه سواء اكان المعنى ظاهريًا او ضمنيًا قريبا ام بعيدًا وبذلك تصبح القراءة عملية عقلية ترتبط بالتفكير[82].

الدراسات السابقة:

أ- دراسة الطائي: 2001 م

(الأخطاء الشائعة في تلاوة القران الكريم لدى طلبة المرحلة الإعدادية)

* أجريت الدراسة في العراق في بغداد
* هدفت هذه الدراسة إلى:

أ- تعرف الأخطاء الشائعة في تلاوة طلبة المرحلة الإعدادية.

ب- الموازنة بين أخطاء الطلبة بحسب متغير الجنس (طلاب طالبات).

ج- الموازنة بين أخطاء الطلبة بحسب متغير الاختصاص (الفرع العلمي أو الفرع الأدبي).

* تكونت عينة البحث من (400) طالب وطالبة، بواقع (203) طلاب و (197) طالبة موزعين بين (8) مدارس، (بواقع (4) مدارس للبنين و(4) مدارس للبنات.
* اعتمد الباحث الاختبار الشفوي أداة لتحقيق أهداف بحثه.
* استعمل الباحث مربع كاي (chi) وسيلة إحصائية لحساب دلالة الفروق بين أخطاء الطلاب وأخطاء الطالبات وبين أخطاء طلبة الفرع العلمي وأخطاء طلبة الفرع الأدبي، وكذلك استعمل الباحث النسبة المئوية وسيلة حسابية لحساب نسبة التكرارات بين الأخطاء.
* توصلت الدراسة إلى النتائج الآتية:

أ- إن الطلبة يخطئون في أحكام التلاوة جميعها بنسب مئوية متفاوتة.

ب- إن خطأ اقلاب التنوين كان في الترتيب الأول من جهة عدد الأخطاء وجاء حكم إخفاء النون الساكنة في المرتبة الثانية، وحكم إدغام النون الساكنة في المرتبة الثالثة، وجاء حكم إخفاء التنوين في المرتبة الرابعة وحكم ترقيق الراء في المرتبة الرابعة وحكم ترقيق الراء في المرتبة الخامسة.[83]

ب-دراسة الاعظمي (2002 م)

(استراتيجيات الإدراك فوق المعرفية للاستيعاب القرائي لدى طلبة الجامعة وعلاقتها بالتخصص والجنس).

* اجريت هذه الدراسة في العراق في جامعة بغداد كلية التربية (ابن رشد).

* هدفت إلى معرفة استراتيجيات الإدراك المعرفية التي يستعملها طلبة الجامعة في كليتي التربية (ابن رشد) والتربية (ابن الهيثم) من الذكور والإناث في أثناء قراءاتهم لأي نص ومحاولة تعرف وجود فروق في هذه الاستراتيجيات بحسب متغيري التخصص والجنس .

* لتحقيق هدف الدراسة اختارت الباحثة عينة عشوائية من طلبة الصفين الثاني والثالث في كليتي التربية (ابن الهيثم) التي تضم الأقسام العلمية وتربية (ابن رشد) التي تضم الأقسام الإنسانية ومن قسمين دراسيين اختيروا عشوائيا من كل كلية بلغ عددها (240) طالبا وطالبة مناصفة بين الذكور والإناث.

* أما أداة الدراسة فكانت استبانة ضمت (35) استراتيجية واحتواء الاستبانة على خمسة بدائل للإجابة أمام كل فقرة: (ابدأ، نادرًا، أحيانًا، غالبًا، دائمًا) أعطيت درجات (صفر، 1 , 2 , 3 , 4).

* وللتحقيق من صدقها وثباتها استعملت الباحثة الوسائل الإحصائية (الاختبار التائي/ وتحليل التباين الثنائي لتحليل بيانات بحثها توصلت الدراسة إلى النتائج الآتية:

1- ليست هناك فروق دالة إحصائيا في استعمال استراتيجيات الإدراك فوق المعرفية بحسب التخصص (علمي – إنساني) عند مستوى دالة (0,05).

2- ليس هناك اثر لمتغير الجنس في استعمال الطلبة استراتيجيات الإدراك ما فوق المعرفية عند مستوى دلالة (0,05)[84].

ت-دراسة الشلاه: 2008 م

* (مستوى طلبة قسم اللغة العربية في كلية التربية جامعة بابل في قراءة النصوص القرآنية).

* اجريت الدراسة في العراق في جامعة بابل / كلية التربية.

* هدفت الدراسة الى معرفة مستوى طلبة كلية التربية /قسم اللغة العربية في قراءة النصوص القرآنية، وبناء معيار يتضمن المهارات والقدرات الاساس في قراءة النصوص القرآنية تصحح في ضوئه قراءاتهم.

* اختار الباحث عينة عشوائية شملت (74) طالباً وطالبة بواقع (29) طالبا و (45) طالبة).

*اعتمد الباحث نصا قرآنيا أداة لتحقيق أهداف بحثه.

*استعمل الباحث الوسط الحسابي ومعامل ارتباط بيرسون (person) والوسط المرجع والوزن المئوي وسائل إحصائية، والنسبة المئوية وسيلة حسابية.

* أهم النتائج التي توصلت الدراسة إليها:

أ- إن أداء الطلبة بصورة عامة في قراءة القران الكريم كان اقل من الحد الأدنى من المستوى المطلوب، عند مقارنته بالمقياس الحالي.

ب- ومن دراسة مستوى الطلبة في كل مهارة من مهارات قراءة النصوص القرآنية البالغ عددها (18) مهارة وجد أن (13) منها غير محققة.

تكون نسبة مقدارها (22 و72) من مجموع المهارات في معيار التصحيح وهذا يدل بشكل واضح على تدني مستوى[85].

المبحث الثالث

منهجية البحث وإجراءاته

يتضمن هذا المبحث إجراءات البحث ومنهجه التي اتبعها الباحثون لتحقيق الهدف المنشود من البحث وتتلخص هذه الإجراءات بوصف مجتمع البحث، والعينتين الاستطلاعية والأساس، وأداة البحث والإجراءات التي اتبعت في اختبارها وتطبيقها والوسائل الإحصائية التي اعتمدها الباحثة في تحليل البيانات، وعلى النحو الآتي:

منهجية البحث:

مما لا شك فيه إن تحديد المنهج الذي اعتمده البالحثون في دراستهم يعد من المتطلبات المهمة لتخطيط الدراسة، وتتجلى أهميته في تسلسل خطوات البحث، ولذا يأتي اختيار منهج الدراسة في مقدمة مراحل تصميم البحث[86].

فأن المنهج المناسب لإجراءات هذا البحث هو المنهج الوصفي، ويعرف المنهج الوصفي بأنه " استقصاء ينصب على ظاهرة من الظواهر التعليمية أو النفسية كما هي قائمة في الوقت الحاضر بقصد تشخيصها وكشف جوانبها وتحديد العلاقات بين عناصرها، أو بينها وبين ظواهر تعليمية أو نفسية أو اجتماعية أخر"[87]

مجتمع البحث:

يتمثل مجتمع البحث الحالي بطلبة المرحلة الثالثة في قسم اللغة العربية /كلية العلوم الاسلامية /جامعة كربلاء، وقد ذهب الباحثان إلى السيد المقرر وذكرا طبيعة بحثهم والغاية منه، وما يتطلب لذلك، فقد قام السيد المقرر بتزويدهما بقوائم تحوي أسماء طلبة المرحلة الثالثة للعام الدراسي 2024- 2025، البالغ عددهم (97) طالبًا وطالبة.

عينة البحث

تتمثل عينة البحث جزءًا من المجتمع الأصل للبحث، وهذا الجزء هو الذي تجري عليه الدراسة. وقد لجأ الباحثون إلى اختيار عينة من المجتمع تلافيًا للصعوبات التي قد تواجههم عند إجراء الدراسة على أفراد المجتمع كلهم، ويشترط بعينة البحث إن تكون ممثلة للمجتمع الأصل، جهة يمكن الاعتماد على نتائج الدراسة وتعميمها ولذا ينبغي للباحثين اختيارها على اساس قواعد خاصة لتصوير المجتمع تصويرًا صحيحًا.[88]

العينة الاستطلاعية:

قبل إن يجري الباحثون الاختبار على العينة الأساس اختارو (20) طالبًا وطالبة من مجتمع البحث، بواقع (10) طلاب (10) طالبة عينه استطلاعية، وكان الغرض منها معرفة الوقت اللازم للإجابة على الاختبار وظروفه والمعوقات التي تواجه تطبيقه.

العينة الأساسية

اختار الباحثان (25) طالبًا وطالبةً عينه أساس لبحثهم بواقع (13) طالبًا و (12) طالبة وبعد إن استثنى أفراد العينة الاستطلاعية ويتمثل عدد من أفراد العينة الأساس (20 %) من المجتمع الكلي. وقد اعتمد الباحثان

في اختيار هؤلاء الطلبة الاختيار العشوائي البسيط، وذلك بالتوزيع على الطلبة بطريقة عشوائية.

•أداة البحث

اعتمد الباحثان في دراستهما الحالية نصًا قرآنيا أداة لبحثهما. لتعرف مستوى فهم النصوص القرآنية لدى طلبة قسم اللغة العربية وعلاقته بمهارة القراءة/ كلية العلوم الإسلامية.

1 – بطاقة الملاحظة الخاصة بصحة القراءة القرآنية.

أ – اختيار نص قرآني

اعتمد الباحثان في دراستهما الحالية نصًا قرآنيًا يقرأه الطلبة ويكون أداة للبحث لذا اختار الباحثون أربع نصوص قرآنية متساوية في الحجم والفكرة ودونوها في استبانة خاصة اعتمدت لهذا الغرض.

- سورة مريم (1 – 15)
- سورة القلم (17 – 33)
- سورة ص (21 – 26)
- سورة القصص (76 – 81)

ولكي يتحقق الباحثان من صدق أداة بحثهم عمدا إلى توزيع استبانة تتضمن مجموعة من النصوص القرآنية على صفوة من الخبراء والمتخصصين في اللغة العربية والقرآن الكريم وطرائق تدريسها لاختيار نص واحد يعتمده الباحثان ويكون أداة لبحثهما يقيسان من طريقة أداء الطلبة القرآني وقياس الفهم. وقد تم اختيار نصاً قرآنياً من سورة مريم الآيات (1– 15) إذا نال نسبة (90%) من آراء الخبراء، وتعد نسبة الصدق عالية إذ بلغت (80 %) فما فوق[89]

ب – بطاقة الملاحظة الخاصة بصيغة القراءة.

تم اعتماد بطاقة الملاحظة الموجودة في رسالة (الشلاه: 2008) وقد بلغ عدد من فقرات المعيار بصورته النهائية (18) فقرة.

2 – اختبار الفهم

لما كان الهدف من البحث الحالي هو التعرف على العلاقة بين قراءة النصوص القرآنية وفهمها لدى طلبة قسم اللغة العربية وهذا يتطلب إنشاء اختبارًا خاصًا يصلح لان يكون وسيلة لمعرفة مستوى العلاقة بين قراءة النصوص وفهمها متبعًا الإجراءات الآتية:

إطلاع الباحثون على الدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع البحث وهي

1 – الشلاه حيدر محمد هناء حميد " مستوى طلبة قسم اللغة العربية في كلية التربية– جامعة بابل في قراءة النصوص القرآنية. جامعة بابل/ كلية التربية الأساسية، 2008".

- الاطلاع على عدد من مصادر التفسير القرآني وكذلك مصادر إعراب القرآن ومعاني القران للإفادة منها في إجراء الاختبار
- مقابلة عدد من الأساتذة والمختصين في هذا المجال.

•خبرة الباحثين في هذا المجال.

عمل الباحثان على بناء اختبار تحصيلي الغرض منه معرفة مستوى فهم النصوص القرآنية لدى طلبة قسم اللغة العربية وعلاقته بمهارة القراءة وقد تضمن الاختبار اغلب فروع اللغة العربية من نحو وصرف وبلاغة وتكون الاختبار من ثلاثة الأسئلة وقد تضمن السؤال الأول من (10) فقرات (اختبار من متعدد) وكل فقرة ثلاث بدائل أما السؤال الثاني فقد تضمن فقرات (صح أو خطأ) (6) أما السؤال الثالث فقد تضمن (9) فقرات (أسئلة مفتوحة) ومجموع الفقرات في الأسئلة الثلاثة بلغ (25) فقرة وكل هذا يكون أعلى درجة يحصل عليها الطالب (34) واقل درجة (0).

3- صدق الاختبار

يشير مفهوم الصدق إلى جودة الاختبار أداة قياس ما وضع أصلا لقياسه، "والصدق هو أكثر الخصائص التي يجب أن يتصف بها أ ي اختبار، وقد عرفه Ebel بأنه الدقة التي يقيس بها الاختبار الغرض الذي وضع من اجله"[90].

وقد عرض الباحثان الاختبار التحصيلي على عدد من المتخصصين في اللغة العربية وطرائق تدريسها لإظهار آرائهم في صلاحية وجوده فقراته وقد اتفق المحكمون على صلاحيته مع الأخذ بالحسبان التعديلات والملاحظات حول قسم من النقاط فيها، وبهذا تحقق الصدق الخارجي للاختبار.

• بعض منها في بناء اختبار المصادر التي أفادت.

• الطباطبائي، العلامة السيد محمد حسين. تفسير القرآن. ط الجزء الرابع عشر، منشورات مؤسسة الأعلى للمطبوعات – بيروت لبنان 1417 – 1997.

•الطنطاوي، الدكتور محمد سيد. معجم إعراب ألفاظ القران الكريم راجعه الشيخ محمد فهيم أبو عبية 2006م.

• الفراء، أبي زكريا يحيى بن زياد بن عبد الله. معان القران تحقيق إبراهيم شمس الدين، الجزء الثاني، منشورات محمد على بيضون لنشر الكتب السنة ط1 دار الكتب العلمية بيروت / لبنان.2001م.

4-ثبات الاختبار:

يقصد بالثبات أن يعطي الاختبار نفسه تقريبًا إذا أستحصل تطبيقه على المجموعة نفسها. وتحت الظروف نفسها واستعمل الباحثان لحساب الثبات التجزئة النصفية يعني ذلك: "إذا قسمنا الاختبار إلى نصفين متجانسين في الوظيفة التحصيلية ينبغي إن تحصل على معامل ارتباط عال بين النصفين"[91] ويشيع استعمال هذه الطريقة؛ لأنها تبنى على تطبيق الاختبار لمرة واحده، ولا لزوم لصورة أخرى للاختبار[92] و"من مميزات الطريقة :

•تتشابه ظروف الإجراء في الفقرات الزوجية والفردية.

•لا يوجد اثر العامل النضج، بسبب أن الفقرات تتم في وقت واحد.

•تجنب الباحثان إعادة الاختبار فتوفر الجهد والوقت وهذا يتلاءم مع طبيعة البحث الحالي"[93]

طبق الباحثان الاختبار على (20) طالباً تم اختيارهم بصورة عشوائية عينة استطلاعية انتزع الباحثان درجات الفقرات الفردية ودرجات الفقرات الزوجية وقد عملا على حساب معامل الثبات معتمدين معامل ارتباط بيرسون، وبما إن معامل ارتباط بيرسون بمعامل ارتباط سيبرمان لا يعطي فكرة إلا عن نتائج شطري الاختبار. وليس الاختبار ككل، إذ بلغ معامل الارتباط (0،85) . صحح الباحثان بعد استأصال معامل ارتباط بيرسون بمعامل ارتباط سبيرمان إذ بلغت قيمة معامل الثبات الاختبار الاستماع (0,85) وهو معامل ارتباط جيد , وقد أشار (حسن) إإلى ن معامل ثبات الاختبار تكون مرضية في إجراءات الموازنة إذا كانت (70 %)[94].

5- الصيغة النهائية للاختبار

غدا الاختبار بصيغته النهائية، إذ تكون الاختبار من ثلاثة أسئلة وكل سؤال تحوي مجموعه من الفقرات فكان السؤال الأول (اختيار من متعدد) وكل فقرة ثلاثة بدائل (مموهات) تشمل نسب متفاوتة من الصحة على أن تكون إحدها هي الجواب الأكثر دقة والسؤال الثاني (صح أو خطأ) والسؤال الثالث أسئلة مفتوحة. إذ تبين أدبيات القياس و التقويم ألى أن أنواع البدائل هي التي تتفاوت في صحة الإجابة[95].

الوسائل الإحصائية:

استعمل الباحثان الوسائل الإحصائية والحسابية الآتية:

معامل ارتباط بيرسون(person) لحساب قيمة معامل ثبات أداة البحث.

ر =ن مج س ص- (مج س) (مج ص)

{ن مج س2-(مج س)2} {ن مج ص2-(مج ص)2}

إذ إن: ر = معامل ارتباط بيرسون

ن= عدد الأفراد

س, ص= قيم المتغيرين[96]

المبحث الرابع

نتائج البحث وتفسيره

يضم هذا المبحث نتائج البحث الحالي ومناقشته وتحليله وتفسيره على وفق أهدافه، إذ عرض النتائج المتعلقة بالهدف الأول والتي تشمل نتائج قراءة النصوص القرآنية لدى طلبه قسم اللغة العربية، ومن ثم النتائج الخاصة بالهدف الرئيس من أهداف هذا البحث المتضمنة نتائج قياس علاقة قراءة النصوص القرآنية بفهمها.

أولًا: قراءة النصوص القرآنية

بعد تطبيق النص المتعلق بقراءة النصوص القرآنية على عينة البحث البالغ حجمها (25) طالبا وطالبة بواقع (13) طالبا و (12) طالبة وتحليل الإجابات، وحساب المتوسطات الحسابية لدرجات قراءة النصوص القرآنية وانحرافاتها المعيارية لدى عينة البحث، كانت النتائج على ما يأتي:

بلغ متوسط قراءة النصوص القرآنية (67.22) درجة وبانحراف مقداره (11.458)، وهو أكبر من المتوسط النظري (المحك) الخاصة ببطاقة الملاحظة لصحة القراءة الذي يبلغ (60) درجة، وبفرق دال إحصائيا عند مستوى (0.05) إذ كانت القيمة التائية المحسوبة لدلالة الفرق باستعمال الاختبار التائي لعينة واحدة تساوي (12.34) أكبر من القيمة التائية الجدولية (3.291) بدرجة حرية (24)، وهذه النتيجة توضح إن مستوى الطلبة في قراءة النصوص القرآنية عال. لذا ترفض الفرضية الصفرية وتقبل الفرضية البديلة.

ثانيا: الفهم القرائي

بلغ متوسط قراءة النصوص القرآنية (62.3) درجة وبانحراف مقداره (8.455)، وهو اكبر من المتوسط النظري (المحك)الخاصة ببطاقة الملاحظة لصحة القراءة الذي يبلغ (50) درجة، وبفرق دال إحصائيا عند مستوى (0.05) إذ كانت القيمة التائية المحسوبة لدلالة الفرق باستعمال الاختبار التائي لعينة واحدة تساوي (10.21) اكبر من القيمة التائية الجدولية (3.291) بدرجة حرية (24) ، وهذه النتيجة توضح إن مستوى الطلبة في فهم النصوص عال. لذا ترفض الفرضية الصفرية وتقبل الفرضية البديلة

ثالثًا: علاقة قراءة النصوص القرآنية بالفهم

بلغ معامل ارتباط درجات صحة قراءة النصوص بدرجات فهمها الذين تضمنهم البحث الحالي البالغ عددهم (25) (0.78) وكانت هذه العلاقة طردية، أي انه كلما زادت درجة صحة القراءة زادت درجة الفهم لدى أفراد عينة البحث والعكس صحيح.

المبحث الخامس

الاستنتاجـات والتوصيـات والمقترحـات

ثالثًا: الاستنتاجات.

في ضوء نتائج البحث الحالي يمكن للباحثين أن يستنتجا ما يأتي:

1- تشكل صحة القراءة ظاهرة عند طلبة قسم اللغة العربية.

2- هناك علاقة طردية بين صحة القراءة وفهم النصوص لدى طلبة قسم اللغة العربية.

رابعًا: التوصيـات

في ضوء نتائج البحث الحالي واستنتاجاته أوصى الباحثان بما يأتي:

1. تدريب طلبة قسم اللغة العربية على تطبيق استراتيجيات تنمي صحة القراءة.

2- تشجع التدريسيين في القسم على حث الطلبة على تطبيق هذه الاستراتيجيات.

خامسًا: المقترحـات

استكمالًا للبحث الحالي وتطويرا له يقترح الباحثان مايأتي:

1- إجراء دراسة تهدف إلى بناء برنامج إرشادي لتدريب الطلبة على استراتيجيات صحة القراءة.

2- إجراء دراسة تبين العلاقة بين صحة القراءة لدى طلبة قسم اللغة العربية ومواد أخرى مثل الصرف والأدب والنقد والبلاغة.

الهوامش:

(1) العزاوي، 1988: ص38.
(2) الرحيم، 1971: ص41.
(3) مهدي، وابتسام، 2002: ص86.
(4) لأفي، 2006: ص71.
(5) سلامة وآخرون، 2009: ص296.
(6) يوسف،2005: ص13.
(7) دراسة التميمي،1999، ودراسة الطائي، 2001.
(8) الشلاه، 2008: ص5.
(9) عبد الهاشمي، 2011: ص 135 – 136.
(10) السامرائي، 2000، ودراسة السعدي، 2002.
(11) الشلاه، 2008: ص5.
(12) أبو مغلي ، 1987 : ص142.
(13) المصدر السابق نفسه.
(14) العزاوي، 1988: ص38.
(15) العيساوي، 2007: ص17.
(16) العلق، 1 – 5.
(17) الجبوري، 1998: ص114.
(18) سامي رزق وآخرون، 1998: ص63.
(19) فارس، 1956: ص3.
(20) عطية، 2006: ص245.
(21) صالح، 2002: ص86.
(22) عمار، 2002: ص59.
(23) الرحيم، 1971: ص121
(24) الغريب، 1970: ص6
(25) والي، 1998: ص214
(26) إسماعيل، 2005: ص110 – 111.
(27) عدس، 1998: ص42
(28) الخميسي، ونجم، 1981: ص7
(29) عاشور، الحوامدة، 2007: ص63.
(30) نصر، 2003: ص190.

(31) عطا، 2006: ص.166.
(32) الدليمي وسعاد، 2009: ص.3
(33) سهام، 2005: ص17.
(34) العلوان، والتل، 2010: ص368.
(35) الشلاه، 2008: ص12.
(36) بشر، 1999: ص73.
(37) الدليمي، والشمري، 2003: ص75.
(38) مدكور، 2007: ص17.
(39) عاشور، الحوامدة، 2007، ص84.
(40) الجومرد، 1962: ص 73 – 74
(41) عمار، 2002: ص102
(42) إسماعيل، 2005: ص106
(43) عبد الباري، 2010: ص 58
(44) ابن منظور، 2003، ج11: ص128.
(45) فارس، 1956: ص11.
(46) الحصري، 1962: ص 2 – 3.
(47) البيطار، 1985: ص136.
(48) حمادي، 2014: ص113 –114.
(49) ابن منظور، 2003، ج 7: ص.110
(50) غزوان 2005: ص125.
(51) الزواوي، 2005: ص.146.
(52) عطا، 2006: ص135.
(53) ابن منظور، 2003، ج1: ص 158.
(54) الحفيان، 2001: ص21.
(55) عطا، 2006: ص305.
(56) جمعة، 2008: ص 109.
(57) ابن منظور، 2003، ج7: ص343.
(58) غباري، أبو شهيرة، 2008: ص45.
(59) المصدر السابق نفسه.
(60) زين الدين، 2010: ص146.
(61) المصدر السابق نفسه.
(62) الزغلول، 2009: ص61.
(63) عبد الله، 2010: ص19.
(64) سورة الجن: اية 1 – 2.

(65) عبد الهاشمي، 2011: ص138.
(66) مطلوب، 2003: ص428– 434.
(67) عبد الهاشمي، 2011: ص139.
(68) رابح، 1982: ص19.
(69) الرافعي، 2003: ص63.
(70) الدليمي، والشمري، 2003: ص75
(71) الدليمي، وسعاد، 2009: ص11.
(72) مصطفى، 2005: ص 153، 49.
(73) مدكور، 2007: ص181.
(74) طعمة، واخرون ،2006: ص6.
(75) مدكور، 2007: ص17.
(76) العزاوي، 1988: ص 39 –49.
(77) عاشور، الحوامدة، 2007، 84.
(78) الجومرد، 1962: ص 73 – 74.
(79) عمار، 2002: ص102.
(80) اسماعيل، 2005: ص106.
(81) سورة النساء، اية 82.
(82) عاشور، الحوامدة، 2003: ص 84.
(83) الطائي، 2001، ص83.
(84) الاعظمي، 2002، ص 3 – 14.
(85) الشلاه، 2008، ص 18– 83.
(86) العساف، 1995، ص19.
(87) الزوبعي، ومحمد، 1974، ص51.
(88) داوود وأنوار، 1990، ص67.
(89) سمارة وآخرون، 1989، ص120.
(90) Ebel , 1972: 88
(91) النور 2008: ص174.
(92) الكيلاني وعبد الله ,2007 ,ص95
(93) العزاوي, 2008, ص99.
(94) حسن، 2006: ص9.
(95) العبلكي وآخرون, 2001: ص 23.
(96) التميمي:1999,ص183

المصادر والمراجع:

-القرآن الكريم

1. ابن منظور، أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم (711ه). لسان العرب، بيروت، دار صادر (د.ت).
2. أبو مغلي، سميح .الأساليب الحديثة لتدريس اللغة العربية، ط2، دار مجداوي، عمان، الأردن 1986.
3. أبو مغلي، سميح، في فقه اللغة وقضايا العربية، ط1، دار مجدلاوي للنشر والتوزيع، الأردن، عمان1987.

i. الأعظمي، ليلى عبد الرزاق. استراتيجيات الإدراك فوق المعرفي للاستيعاب القرائي لدى طلبة الجامعة وعلاقتها بالتخصص والجنس، مركز البحوث التربوية والنفسية، مجلة جامعة بغداد، كلية التربية، 2002.

4. الجاغوب، محمد عبد الرحمن. المنهج القويم في مهنة التعليم، ط1، دار وائل للنشر، عمان الأردن، 2002.
5. الجبوري، عمران جاسم حمد، أثر القراءة في تحصيل طلاب الصف الأول المتوسط في قواعد اللغة العربية، مجلس جامعة ديالى، المجلد (1)، العدد (5)، 1998.
6. الجرمود، محمود. الطرق العلمية لتدريس اللغة العربية، مطبعة الهدف، الموصل، العراق، 1962.
7. الحصري، ساطع. دروس في أصول التدريس. أصول تدريس اللغة العربية، مطبعة موسعة، بيروت، دار غندور، 1962.
8. الحفيان، احمد محمود عبد السميع. أشهر المصطلحات في علم الأداء وعلم القراءات. ط1، دار الكتب العلمية، لبنان بيروت 2001.
9. الخميسي، سليم، ونجم الدين علي مردان. موضوعات القراءة التي يميل طلبة المدارس الإعدادية في مدينة بغداد إلى قراءتها، مطبعة اشبيلية، بغداد العراق 1981.
10. الدليمي، طه علي حسين، وسعاد عبد الكريم الوائلي. اتجاهات حديثه في تدريس اللغة العربية، ط، جدار الكتاب العالمي، عمان، الأردن 2009.
11. الرافعي، مصطفى صادق. تاريخ آداب العرب. دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، 2000.
12. الرحيم، احمد حسن وآخرون. طرائق تعليم اللغة العربية والتربية الدينية، معاهد إعداد المعلمين والمعلمات، ط8، مطبعة الصفدي، بغداد، 1997م.
13. الرحيم، احمد حسن. أصول تدريس اللغة العربية والتربية الدينية، ط2، مطبعة الآداب، النجف، العراق، 1971.
14. الزغول، عماد عبد الرحيم. مبادئ علم النفس التربوي، ط1 دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الأردن 2009م
15. الزواوي، خالد. إكساب وتنمية اللغة. مؤسسة حورس الدولية، الإسكندرية، 2005.
16. الزوبعي عبد الجليل، ومحمد احمد الفتاح. مناهج البحث في التربية، ج1، دار الكتب النفسية، العراق – بغداد 1974

17. السامرائي، فاضل صالح. التعبير القرآني، جامعة بغداد، كلية التربية. الاداب 1987.
18. السامرائي، يوسف حسن محمد الحسيني. صعوبات تدريس مادة تلاوة القرآن الكريم في الجامعات العراقية، جامعة بغداد، كلية التربية ابن رشد، 2000.
19. الشلاه، حيدر محمد هناء حميد، مستوى طلبة قسم اللغة العربية في كلية التربية جامعة بابل في قراءة النصوص القرآنية، جامعة بابل، كلية التربية قسم اللغة العربية، 2008.
20. الطائي، ساهي حسون. الأخطاء الشائعة في تلاوة القرآن الكريم لدى طلبة المرحلة الإعدادية، جامعة بغداد، كلية التربية ابن رشد 2001.
21. الطباطبائي، العلامة السيد محمد حسين، تفسير القران. ط ج14، منشورات مؤسسة الأعلى للمطبوعات – بيروت لبنان 1417 – 1997.
22. العزاوي، رحيم يونس. القياس والتقويم في العملية التدريسية، ط1، دار دجلة. عمان، 2008.
23. العزاوي، نعمه رحيم. من قضايا تعليم اللغة العربية، مطبعة وزارة التربية، بغداد، العراق، 1988.
24. العساف، صالح بن احمد. المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية مكتبة العبيكان، السعودية، الرياض، 1995.
25. العلوان، احمد، وشاديه التل. اثر الغرض من القراءة في الاستيعاب القرائي، مجلد، جامعة دمشق، المجلد (26)، العدد (3)، 2010.
26. العيساوي، سيف طارق. مستوى طلاب المرحلة الإعدادي في فهم النصوص الأدبية، مجلة كليه التربية للعلوم الإنسانية، المجلد الثاني، العراق 2007.
27. الغريب، رمزيه. ميول الأطفال القرائية واستجابة المكتبة العربية لها، مجلة الكتاب العربي العدد (48) الهيئة المصرية، القاهرة، مصر، 1970.
28. الفراء، أبي زكريا يحيى بن زياد بن عبد الله. معان القران تحقيق إبراهيم شمس الدين، الجزء الثاني، منشورات محمد على بيضون لنشر الكتب السنة، ط1، دار الكتب العلمية بيروت، لبنان،2001م.
29. الكيلاني، عبد الله زيد، ونضال كمال. مدخل الى البحث في العلوم التربوية والإجتماعية، ط1، دار الميسرة، عمان،2007. لافي، سعيد عبد الله. القراءة وتنمية التفكير، عالم الكتب، القاهرة، مصر 2006
30. النور، احمد يعقوب. القياس والتقويم في التربية وعلم النفس (د. ط)، الجادرية، عمان، 2007.
31. بشر، كمال. اللغة العربية بين الوهم وسوء الفهم، دار غريب للنشر القاهرة 1999
32. التميمي، بشرى حميد محمد. صعوبات تدريس مادة النقد الادبي في المرحلة الإعدادية، رسالة غير منشورة، جامعة بغداد كلية التربية، ابن رشد (1999).
33. جاب الله، علي سعيد، وسيد مكاوي، وماهر شعبان عبد الباري. تعليم القراءة والكتابة أسسه وإجراءاته التربوية، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة 2011.

34. جمعه، حسين. اللغة العربية. ارث وارتقاء وحياة اتحاد الكتاب العرب، دمشق2008.
35. حمادي، حسن خلباص. مناهج اللغة العربية وطرائف تدريسها بين النظرية والتطبيق، ط1، 2014.
36. خاطر، محمود رشدي، وآخرون، طرق تدريس اللغة العربية والتربية الدينية في ضوء الاتجاهات التربوية الحديثة، ط4، دار الموثقة، 1989.
37. داود، عزيز حنا، وانور حسين عبد الرحمن. مناهج البحث التربوي، مطابع الحكمة، العراق، بغداد،1990.
38. زين الدين، امتثال. علم النفس المعرفي وصف ودراسة الهندسة المعرفية والوظائف العقلية، ط2، دار المنهل اللبناني للنشر مكتبة رأس النبع للتوزيع، بيروت 2010.
39. سامي رزق وآخرون. رزق سامي عبد الله، حمروش، عبد المجيد سعيد، احمد الضوي. تطوير تدريس اللغة العربية والتربية الإسلامية، القاهرة. مطبعة جاهر1998
40.–سلامه وعادل أبو العز وآخرون. وطرائق التدريس المساحة معالجة تطبيقه معاصرة، ط1، دار الثقافة للنشر والتوزيع عمان، الأردن 2009.
41. سماره، عزيز، وآخرون، مبادئ القياس والتقويم في التربية، ط2، دار الفكر، الاردن، عمان 1989.
42. سهام، دحال. دراسة وتحليل استراتيجيات الفهم الشفهي عند الطفل المصاب بصعوبات تعليم القراءة، الإمارات العربية، 2005.
43. صالح. احمد زكي. التعليم أسسه ونظرياته، دار النهضة العربية، القاهرة مصر، 2002.
44. طعمه، أنطوان. عاشور، راتب قاسم، ومحمد فؤاد حوامدة. أساليب اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2007.
45. عبد الهادي، ماهر شعبان. استراتيجيات فهم المقروء، ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2010.
46. عبد الهاشمي، عبد الرحمن. دراسات في مناهج التربية الإسلامية واللغة العربية، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع، عمان ط1 2011.
47. عدس، محمد عبد الرحيم. تعليم القراءة بين المدرسة والبيت، ط1، دار الفكر للنشر والتوزيع، عمان، الأردن 1998.
48. عطا، إبراهيم محمد، المرجع في تدريس اللغة العربية، ط1، مركز الكتاب للنشر، القاهرة، مصر، 2006.
49. عطية، محسن علي. استراتيجيات ما وراء المعرفة في فهم المقروء، دار المناهج للنشر والتوزيع عمان، الأردن، 2009م.
50. عمار، سام. اتجاهات حديثه في تدريس اللغة العربية، ط1، مؤسسة الرسالة ناشرون بيروت ولبنان، 2002.

51. غباري، ثائر احمد أبو شعيره، خالد محمد. سيكولوجيا التعلم وتطبيقاته الصفية. مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع، عمان، الأردن. ط1، 2008.

52. غزوان، عناد. أسفار في النقد والترجمة، دار الشؤون الثقافية بغداد، العراق، 2005.

53. فارس، صبيحة عكاش، تعليم مبادئ القراءة، بيروت، دائرة التربية في المؤسسة الأهلية للطباعة والنشر 1956م.

54. مدكور، علي احمد. طرق تدريس اللغة العربية، ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2007.

55. مرامه إبراهيم محمد علي، المهارات القرآنية وطرق تدرسها بين النظرية والتطبيق، دار الخزامي للنشر والتوزيع، عمان 2007م.

56. مصطفى، رياض بدري. مشكلات القراءة من الطفولة الى المراهقة، ط2، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، الاردن، 2005.

57. مطلوب، احمد. فصول في اللغة. مطبوعات المجمع العلمي العراقي 2003.

58. مهدي، عبد الكريم صالح، ابتسام جواد مهدي. أساليب العزوف عن المطالعة، مجلة القادسية للعلوم التربوية العدد الأول، المجلد الثاني 2002.

59. نصر، حمدان علي حمدان. الموازنة بين تدريس القراءة العربية في الصفين الرابع والسابع في المرحلة الاساسية في الاردن وبين انموذج تعليمي مطور مقترح. مجلة جامعة الملك سعود، م (16) العلوم التربوية والدراسات الإسلامية، 2003.

60. والي، فاضل محمد. تدريس اللغة العربية في المرحلة الابتدائية. طرقه وأساليبه وقضاياه، ط1، دار الأندلس للنشر والتوزيع، المملكة العربية السعودية – حائل، 1998.

61. يوسف، حسن عبد الجليل. علم قراءة اللغة العربية الأصول والقواعد والطرق. مؤسسة المختار للنشر والتوزيع القاهرة، مصر ط2، 2005.

62. Ebel ,trober , l,essential of education alment ,2nd,new jeeresy prentice-hill.(1972)